

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْمَسْؤُلِيَّةُ التَّعْلِيمِيَّةُ

الحمدُ لله وَاهِب النِّعَم، وَبَارِئ النَّسَم، خَالق الْلَّوْحِ وَالْقَلْمَ، نَحْمَدُه سُبْحَانَه وَنُنْتَدِي عَلَيْهِ، وَنُؤْمِن بِهِ وَنَتَوَكَّلُ عَلَيْهِ، وَنَشَهَدُ أَن لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، شَرَعَ لَنَا تَرْبِيَةً الْأَوْلَادِ عَلَى الْخُلُقِ وَالدِّينِ، وَجَعَلَ فِي صَلَاحِهِمْ رَاحَةَ الْبَالِ وَقُرَّةَ الْعَيْنِ، وَنَشَهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَحَبِيبَنَا مُحَمَّداً عَبْدَ اللهِ وَرَسُولَهُ، الْمُعْلَمُ الْأَوَّلُ وَالْمُرْبِّي الْأَكْمَلُ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى أَلِهِ وَصَاحِبِهِ، وَعَلَى كُلِّ مَنِ اقْتَنَى أثْرَهُ وَتَرَسَّمَ خُطَاهُ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أَمَّا بَعْدُ، فَانْقُوا اللَّهَ -عِبَادَ اللَّهِ-، فَإِنَّ تَقْوَى اللَّهِ سَلَامَةٌ مِنَ الْفِتْنِ وَعِصْمَةٌ مِنَ الْمَحَنِ، ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ إِذَا آمَنُوا إِن تَنَقُّوا إِلَّا اللَّهُ يَعْلَمُ لَكُمْ فُرْقَانًا وَيُكَفِّرُ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيَغْفِرُ لَكُمْ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ﴾^(١)، وَاعْلَمُوا أَنَّ طَلَبَ الْعِلْمِ خَيْرٌ مَا أُنْفِقَتْ فِيهِ السَّاعَاتُ، وَعُمِرَتْ بِهِ الْأَوْقَاتُ، وَلَقَدْ جَاءَتْ نُصُوصُ الْكِتَابِ وَالسُّنْنَةِ مُنَوَّهَةً بِفَضْلِ الْعِلْمِ وَأَهْلِهِ، وَالْحَثَّ عَلَى تَلْعِمِهِ وَكَسْبِهِ، فَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: ((مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يُلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ، وَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَتَضَعُ أَجْنِحَتَهَا رِضاً لِطَالِبِ الْعِلْمِ، وَإِنَّ الْعُلَمَاءَ وَرَثَةُ الْأَنْبِيَاءِ، وَإِنَّ الْأَنْبِيَاءَ لَمْ يُورِثُوا دِينَارًا وَلَا درْهَمًا، وَإِنَّمَا وَرَثُوا الْعِلْمَ، فَمَنْ أَخْذَهُ أَخْذَ الْأَنْبِيَاءَ، وَإِنَّ الْأَنْبِيَاءَ لَمْ يُوَرِثُوا دِينَارًا وَلَا درْهَمًا، وَإِنَّمَا وَرَثُوا الْعِلْمَ، فَمَنْ أَخْذَهُ أَخْذَ بِحَظِّ وَافِرٍ)), لَقَدْ شَرَفَ اللَّهُ تَعَالَى هَذِهِ الْأُمَّةَ حَيْثُ جَعَلَهَا أُمَّةَ الْعِلْمِ وَالْعَمَلِ مَعًا، إِذَا بِالْعِلْمِ تُبْنِي الْأَمْجَادُ، وَتُشَيَّدُ الْحَضَارَاتُ، بَلْ لَا يَسْتَطِيعُ الْمُسْلِمُ بِنَاءَ نَفْسِهِ وَتَحْقيقَ الْعِبُودِيَّةِ لِرَبِّهِ، وَتَقْدِيمَ الْخَيْرِ لِأَسْرِتِهِ، وَمَجْمَعِهِ وَأُمَّتِهِ، إِلَّا بِالْعِلْمِ، وَمَا فَشَّا الْجَهْلُ فِي أُمَّةٍ مِنَ الْأُمَّمِ إِلَّا قَوَضَ أَرْكَانَهَا، وَصَدَّعَ بُنْيَانَهَا، لِذَا جَاءَ النِّدَاءُ الْأَوَّلُ الَّذِي أَطْلَقَهُ

الإِسْلَامُ لِيُنَوِّهَ بِقِيمَةِ الْعِلْمِ، وَيَجْعَلُهُ أَوَّلَ لِبَنَةً فِي بِنَاءِ الْأَفْرَادِ وَالْمُجَمَّعَاتِ، قَالَ تَعَالَى
فِي أَوَّلِ مَا أُنْزِلَ مِنَ الْقُرْآنِ: ﴿أَفَرَا يَأْسِمُ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ﴾^(١)، لَقَدْ رَفَعَ اللَّهُ تَعَالَى شَأنَ الْعِلْمِ
وَأَهْلِهِ، وَبَيْنَ مَكَانَتِهِمْ، وَرَفَعَ مَنْزِلَتِهِمْ، فَقَالَ سُبْحَانَهُ: ﴿يَرْفَعُ اللَّهُ أَلَّا ذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَأَلَّا ذِينَ
أَوْتُوا الْعِلْمَ دَرَجَتٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ حَسِيرٌ﴾^(٢)، وَقَدْ أَدْرَكَ الْكَثِيرُ مِنَ أَسْلَافِنَا غَایَاتِ الْعِلْمِ
وَمَقَاصِدِهِ، فَعَمِلُوا عَلَى تَحْقِيقِهَا وَتَطْبِيقِهَا فِي حَيَاتِهِمْ، فَنَشَأَ أَبْنَاؤُهُمْ عَلَى الإِيمَانِ التَّابِتِ
وَالْعِلْمِ النَّافِعِ وَالْعَمَلِ الصَّالِحِ وَالْقِيمِ الْفَاضِلَةِ، لَقَدْ طَبَّقُوا التَّوْجِيهَ التَّرَبُوِيَّ عَلَى
أَنْفُسِهِمْ وَأَبْنَائِهِمْ، وَمَنْ ذَلِكَ مَا حَكَاهُ الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ عَنْ لُقْمَانَ الْحَكِيمِ، وَهُوَ يَعْظُّ وَلَدَهُ:
﴿يَبْنِي أَقِيمِ الْصَّلَاةَ وَأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَأَنْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَصْبِرْ عَلَى مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ
الْأَمْوَارِ، وَلَا تُصْعِرْ خَدَكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ
مُخَالِفٍ فَخُورٍ﴾^(٣)، إِنَّهُ تَأْسِيسٌ لِمِنْهَاجٍ تَرْبُوِيٍّ شَامِلٍ، وَأَسْلُوبٍ تَعْلِيمٍ قَوِيمٍ وَكَامِلٍ.

أَيُّهَا الْمُعَلِّمُ الْمُبَارَكُ:

لَا يَعْزُبُ عَنْ بَالِكَ أَنَّ التَّعْلِيمَ قُرْبَةً وَعِبَادَةً يُزَدَّلِفُ بِهَا إِلَى اللَّهِ، فَاسْتَمْسِكْ - أخِي الْمُعَلِّم - بِهَذَا الأَصْلَ الأَصْيَلِ، فَبِقَدْرِ تَحْقِيقِهِ لَدِيْكَ تَجْنِي التَّمَارِ بِيَدِيْكَ. إِنَّ
مَنْ حَمَلُوا أَمَانَةَ التَّرَبِيَّةِ وَالْتَّعْلِيمِ أَوْلَى مِنْ يَتَحَلَّ بِالْإِخْلَاصِ فِي أَدَاءِ هَذِهِ الرِّسَالَةِ
الْعَظِيمَةِ، إِلَى جَانِبِ الْقُدُوْرِ وَالْتَّرَامِ أَخْلَاقَ هَذِهِ الْمُهِمَّةِ الْجَسِيمَةِ، وَذَلِكَ بِحُسْنِ السُّمْتِ
وَالْهَدِيِّ الْطَّاهِرِ، وَجَمَالِيَّاتِ الْبَاطِنِ وَالظَّاهِرِ، وَالْعَضْ بِالنَّوَاجِذِ عَلَى الْأَخْلَاقِ
وَالْفَضَائِلِ، وَمُرَاعَاةِ كَرِيمِ السَّجَایَا وَالشَّمَائِلِ، هَكَذَا يَكُونُ الْمُعَلِّمُ النَّاجِحُ؛ الْمُوْفَقُ لِإِيْجَادِ
جِيلٍ نَاجِحٍ وَنَشِئٍ صَالِحٍ، فَبُورِكَتْ جُهُودُ الْمُعَلِّمِينَ، وَسُدِّدَتْ أَقْوَالُهُمْ وَأَفْعَالُهُمْ، وَلَا
حَرَمَهُمُ اللَّهُ ثَوَابَ بَذْلِهِمْ وَعَطَائِهِمْ، فَكَمْ نَفَعَ اللَّهُ بِهِمُ الْبِلَادُ وَالْعِبَادُ، وَكَمْ تَعْلَمَتِ الْأَجِيَالُ

(١) سورة العلق / ١.

(٢) سورة المجادلة / ١١.

(٣) سورة لقمان / ١٧-١٨.

مِنْهُمْ كَيْفَ يَكُونُ الْبَذْلُ وَالْعَطَاءُ، فِي مَنْهَجٍ مُّتَمِيزٌ وَفَكْرٍ نَّيِّرٍ وَإِنْدَاعٍ مُّتَّالِقٌ، سَيَكُونُ بِإِذْنِ اللَّهِ رَصِيدًا لَهُمْ فِي دُنْيَا هُمْ، وَذُخْرًا لَهُمْ فِي أُخْرَاهُمْ.

أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ:

إِنَّ الْعَاقِلَ يَسْعَى جَهْدَهُ مِنْ أَجْلِ أَنْ يَنْجَحَ أَبْنُهُ، وَيَفْرَحَ بِهِ مُتَلِّمًا مُجْتَهِدًا مُجْدًا، وَبِيَنَالِهِ الْكَمْدُ وَالْحُزْنُ إِنْ لَمْ يُسْعِفْهُ الْقَدْرُ، وَلَفَظَتْهُ مَقَاعِدُ الدَّرْسِ، هَذَا أَمْرٌ طَبِيعِيٌّ وَتَصَرُّفٌ رَاشِدٌ، لَذَا وَجَبَ أَنْ نُعْدَ لِلنِّهَايَةِ السَّعِيدَةِ أَسْبَابَهَا وَإِنَّ مِنْ أَهْمَّ أَسْبَابِ النَّجَاحِ، أَنْ يَكُونَ طَالِبُ الْعِلْمِ مُلْتَرِمًا الاجْتِهادَ فِي تَعْلِمِهِ، مُبْتَدِعًا عَنِ الغِشِّ فِي دِرَاسَتِهِ، فَالْغِشُّ يُبْعِدُ الْمَرءَ عَنِ الْإِيمَانِ، وَيُدْخِلُهُ فِي دَائِرَةِ النَّفَاقِ وَالْعِصْيَانِ، فَقَدْ جَاءَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: ((مَنْ غَشَّنَا فَلَيْسَ مَنِّا)). إِنَّ غِشَّ الطَّالِبِ فِي الامْتِحَانَاتِ، وَتَحَايُلَهُ لِلْحُصُولِ عَلَى زَانِفِ الدَّرَجَاتِ، يَتَسَاوِي مَعَ جَرِيمَةِ تَرْوِيرِ الشَّهَادَاتِ، فَهُوَ يُوَهِّمُ مُجَتمَعَهُ أَنَّهُ مُسْتَوْعِبٌ وَفَاهِمٌ، وَمَا هُوَ إِلَّا غَاشٌّ وَظَالِمٌ، يَطْلُبُ النَّجَاحَ وَالتَّقْدِيرَ وَالثَّنَاءَ، مِنْ دُونِ جُهْدٍ وَلَا عَنَاءٍ، وَيَتَبَاهِي بِدَرَجَةٍ يَعْلَمُ أَنَّهُ لَيْسَ مُسْتَحْقًا لَهَا، وَمَنْزِلَةً لَيْسَ مِنْ أَهْلِهَا، وَكَفَاهُ زَاجِرًا عَنْ ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا أَتَوْا وَيَحْبِبُونَ أَنْ يُحَمَّدُوا إِمَّا لَمْ يَفْعَلُوا فَلَا تَحْسَبَنَّهُمْ بِمِفَازَةٍ مِّنَ الْعَذَابِ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾^(١).

فَاتَّقُوا اللَّهَ -عِبَادَ اللَّهِ-، وَاحْرِصُوا عَلَى غَرْسِ الْأَمَانَةِ فِي قُلُوبِ أَبْنَائِكُمْ، اشْحَذُوا هِمَمَهُمْ، وَقَوْوُا عَزَائِمَهُمْ، وَاشْمُلُوهُمْ بِالْمَوَدَّةِ وَالْإِحْسَانِ؛ تَتَالُوا أَجْرَ الْكَرِيمِ الْمَنَانِ.

أَقُولُ قَوْلِيَّ هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ لِي وَلَكُمْ، فَاسْتَغْفِرُهُ يَغْفِرُكُمْ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ، وَادْعُوهُ يَسْتَجِبُ لَكُمْ إِنَّهُ هُوَ الْبَرُ الْكَرِيمُ.

*** *** ***

الحمدُ لله رب العالمين، والعافية للمتقين، ولا عدوان إلا على الظالمين، ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ولهم الصالحين، ونشهد أن سيدنا محمدًا عبد الله ورسوله الصادق الأمين، ومعلم خير جيل في العالمين، صلوات الله وسلامه عليه، وعلى آله وصحبه والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين.

أمّا بعد، فبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ :

إن المسيرة التعليمية تحتاج إلى تضافر كل الجهد المخلصة لإنجاحها وتقديمها واستمرارها، فلا تقع المسؤولية على عاتق الهيئات التدريسية وحدها، بل يشاركها في المسؤولية البيت والمجتمع وكل من له علاقة بعملية التربية والتعليم؛ فلا بد من أداء الأسرة دورها، وقيام شريحة الآباء والأمهات بعظيم واجبهما، وذلك من التعاون الحميد، الذي أمر الله به في كتابه المجيد، قال تعالى: ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْمَرْءَ وَالثَّقَوَى﴾^(١)، وإن من العي والإخفاق، أن يُتقن الأب لغة الشكوى والعتاب، فتجده يتقن في الصاق التقصير بالمدارس والمعلمين، وهو لا يقدم لابنه ساعة من يومه، حتى إذا رأى ثمار الآباء المُجيدين، أخذ يشكو حظه العاثر، وي بكى على سعيه الخاسر، جاء رجل إلى عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - يشكو إليه عقوبة ابنه، فأحضر عمر الولد وأنبه على عقوبته لأبيه، فقال الولد: يا أمير المؤمنين، أليس للولد حقوق على أبيه؟ قال عمر: بلـ، قال: فما هي يا أمير المؤمنين؟ فذكر له سيدنا عمر بعض الحقوق، فقال الولد: (يا أمير المؤمنين: إن أبي لم يفعل شيئاً من ذلك، فالتفت عمر إلى الرجل، وقال له: جئت إليك تشكو عقوبة ابنك، وقد عقوبته قبل أن يعذك، وأسألت إليه قبل أن يُسيء إليك)، فيما أيتها الأب الغيور على أولادك: أكسب أولادك العلم

(١) سورة المائدة / ٢

وَالْأَخْلَاقَ، وَلَتَتَضَافِرْ جُهُودُكَ مَعَ جُهُودِ الْمُؤْسَسَاتِ التَّرْبِيَّةِ.

فَاتَّقُوا اللَّهَ -عِبَادَ اللَّهِ-، وَقُومُوا بِمَا أَوْجَبَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فِي أَوْلَادِكُمْ، اعْطِفُوا عَلَيْهِمْ بِمَا يَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ مِنَ الرِّفْقِ وَالْحَنَانِ، وَرَبُّهُمْ عَلَى مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ وَالإِحْسَانِ، تَعِيشُوا وَإِيَّاهُمْ عِيشَةً مُفْعَمَةً بِالسَّعَادَةِ وَالْأَمَانِ، وَيَجْمَعُكُمُ اللَّهُ بِهِمْ فِي الْجَنَانِ.

هَذَا وَصَلُوْا وَسَلَمُوا عَلَى إِمَامِ الْمُرْسَلِينَ، وَقَائِدِ الْغُرُّ الْمُحَجَّلِينَ، فَقَدْ أَمْرَكُمُ اللَّهُ تَعَالَى بِالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَيْهِ فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ حِيثُ قَالَ عَزَّ قَائِلاً عَلَيْمًا: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَئِكَتَهُ يُصَلِّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَتَّبِعُهَا الظَّرِينُ إِنَّمَا صَلَوَاعَلَيْهِ وَسَلَمَوا تَسْلِيمًا﴾^(١).

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسِّلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وَسَلَّمْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ، فِي الْعَالَمَيْنِ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَارْضِ اللَّهُمَّ عَنْ خُلْفَائِهِ الرَّاشِدِينَ، وَعَنْ أَزْوَاجِهِ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ، وَعَنْ سَائِرِ الصَّحَابَةِ أَجْمَعِينَ، وَعَنْ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ، وَعَنَّا مَعَهُمْ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ جَمِيعَنَا هَذَا جَمِيعًا مَرْحُومًا، وَاجْعَلْ تَقْرُقَنَا مَعْصُومًا، وَلَا تَدْعُ فِينَا وَلَا مَعَنَا شَقِيقًا وَلَا مَحْرُومًا.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الْهُدَى وَالتَّقْوَى وَالْعَفَافَ وَالْغَنَى.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ أَنْ تَرْزُقَ كُلَّا مِنَا لِسَانًا صَادِقًا ذَاكِرًا، وَقَلْبًا خَاسِعًا مُنْبِيًا، وَعَمَلاً صَالِحًا زَاكِيًّا، وَعِلْمًا نَافِعًا رَافِعًا، وَإِيمَانًا رَاسِخًا ثَابِتًا، وَيَقِينًا صَادِقًا خَالِصًا، وَرِزْقًا حَلَالًا طَيِّبًا وَاسِعًا، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ.

اللَّهُمَّ أَعْزِزِ الْإِسْلَامَ وَالْمُسْلِمِينَ، وَوَحْدَ اللَّهُمَّ صُفْوَفُهُمْ، وَأَجْمِعْ كَلْمَتَهُمْ عَلَى الْحَقِّ،
وَأَكْسِرْ شَوْكَةَ الظَّالِمِينَ، وَأَكْتُبِ السَّلَامَ وَالْأَمْنَ لِعِبَادِكَ أَجْمَعِينَ.

اللَّهُمَّ رَبَّنَا احْفَظْ أُوتْرَانَا وَأَعِزَّ سُلْطَانَنَا وَأَيْدِهِ بِالْحَقِّ وَأَيْدِيهِ بِالْحَقِّ يَا رَبَّ
الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ رَبَّنَا اسْقِنَا مِنْ فَيْضِكَ الْمِدْرَارِ، وَاجْعَلْنَا مِنَ الْذَّاكِرِينَ لَكَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ،
الْمُسْتَغْفِرِينَ لَكَ بِالْعَشَيِّ وَالْأَسْحَارِ.

اللَّهُمَّ أَنْزِلْ عَلَيْنَا مِنْ بَرَكَاتِ السَّمَاءِ وَأَخْرِجْ لَنَا مِنْ خَيْرَاتِ الْأَرْضِ، وَبَارِكْ لَنَا
فِي ثِمَارِنَا وَزَرْعَنَا وَكُلْ أَرْزَاقِنَا يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ.

رَبَّنَا آتَنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ.

رَبَّنَا لَا تُنْزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا، وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً، إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَابُ.

رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمَنَاتِ، وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ، الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ،
إِنَّكَ سَمِيعٌ قَرِيبٌ مُجِيبٌ الدُّعَاءِ.

عِبَادُ اللَّهِ :

﴿ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَةِ وَيَنْهَا عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ
وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴾.